

الْمَلِكِ.¹² فَقَالَ شَاوُلُ، اسْمَعْ يَا ابْنُ أَخِي طُوبَى. فَقَالَ، هَتَنَدَا يَا سَيِّدِي.¹³ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ، لِمَاذَا قَتَلْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَّى بِإِعْطَاكَ إِيَّاهُ خُزْراً وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنْ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ.¹⁴ فَأَجَابَ أَخِيْمَالِكُ الْمَلِكِ، وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سِرِّكَ وَمُكْرَّمٌ فِي بَيْتِكَ.¹⁵ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتُ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ. خَاسًا لِي. لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لَجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَظْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.¹⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ، مَوْتًا تَمُوتُ يَا أَخِيْمَالِكُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.¹⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشُّعَاةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهْمُ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخَيِّرُونِي. فَلَمْ يَرِضْ عِبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْتُلُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.¹⁸ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعَ، ذُرْ أَنْتَ وَفَقَّ بِالْكَهَنَةِ. قَدَارَ دُوعِ الْأَدُومِيِّ وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَتَمَانِينَ رَجُلًا لَايِسِي أَفُودَ كَثَانَ، وَصَرَبَ ثُوبَ مَدِينَةِ الْكَهَنَةِ بِحَذِّ السَّيْفِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرِّضْعَانَ وَالشِّبْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالْعَتَمَ.²⁰ فَتَجَا وَلَدٌ وَاجِدٌ لِأَخِيْمَالِكِ بْنِ أَخِي طُوبَى اسْمُهُ أَيْتَانَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ.²¹ وَأَخْبَرَ أَيْتَانَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ.²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْتَانَارَ، عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعِ الْأَدُومِيِّ هُنَاكَ أَنَّهُ يُخَيِّرُ شَاوُلَ. أَنَا سَتَيْتُ لَجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.²³ أَفَمَ مَعِي. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.

¹ قَدَّهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَجَا إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيهِ تَرَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.² وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَصَافِيٍّ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ تَحُوُّ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.³ وَقَدَّهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْقَاةِ مُوَابَ وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ، لِيَخْرُجْ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ.⁴ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.⁵ فَقَالَ جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ، لَا تُقِمْ فِي الْحِصْنِ. اذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا. قَدَّهَبَ دَاوُدَ وَجَاءَ إِلَى وَغَيْرِ خَارِثٍ.⁶ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَهْرَ دَاوُدَ وَالرِّجَالَ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جَبْعَةِ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَفُوقًا لَدَيْهِ.⁷ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ، اسْمَعُوا يَا بَنِيَامِينُونَ. هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَّى خُفُولًا وَكُرُومًا، وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ، حَتَّى قَتَلْتُمْ كُلَّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَيِّرُنِي بِعَهْدِ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَّى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَخْرُجُ عَلَيَّ أَوْ يُخَيِّرُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَقَامَ عَبْدِي عَلَيَّ كَمِينًا كَهَذَا الْيَوْمِ.⁹ فَأَجَابَ دُوعِ الْأَدُومِيِّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عَبِيدِ شَاوُلَ، قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَّى آتِيًا إِلَى ثُوبَ إِلَى أَخِيْمَالِكِ بْنِ أَخِي طُوبَى.¹⁰ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ رَادًا. وَسَيْفَ خُلْيَاتِ الْفِيلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.¹¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى أَخِيْمَالِكَ بْنَ أَخِي طُوبَى الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ، الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي ثُوبَ. فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى